YASIN
Jurnal Pendidikan dan Sosial Budaya

p-ISSN: 2808-2346
e-ISSN: 2808-1854

Terindeks: SINTA 5, Copernicus, Dimensions, Scilit, Lens, Crossref, Semantic, Garuda, Google, Base, etc.

https://doi.org/10.58578/yasin.v6i4.11404

تطبيق برنامج منظمة الأسد في ترقيّة مهارة الكلام في معهد عدلانية باسمان الغربيّة

Implementation of the Organized Al-Asad Program in Developing Speaking Skills at Adlaniyah Basaman Al-Gharbiyah Institute

Difa Arthyla Sebayang & Albaihaqi Anas
UIN Sjech M. Djamil Djambek Bukittinggi, Indonesia
difaarthyla25@gmail.com; albaihaqianas@uinbukittinggi.ac.id

Article Info:

Submitted:	Revised:	Accepted:	Published:
Jun 7, 2026	Jul 5, 2026	Jul 17, 2026	Jul 22, 2026

Abstract

Although the development of Arabic speaking skills (maharah al kalam) has attracted increasing attention in Arabic language education, studies specifically examining the role of student organizations in fostering speaking proficiency within Islamic boarding schools remain limited. This study aims to analyze the implementation of the Al Asad Organization Program in developing students' Arabic speaking skills at Adlaniyah Modern Islamic Boarding School. A qualitative approach with a case study design was employed. The participants consisted of the organization supervisor, student organization administrators, and selected students chosen through purposive sampling. Data were collected through observation, semi structured interviews, and documentation, then analyzed using the interactive model of Miles, Huberman, and Saldaña, including data reduction, data display, and conclusion drawing. The findings reveal that the Al Asad Organization successfully develops students' speaking skills through integrated language programs, including daily vocabulary enrichment, muhadatsah (conversation), muhadarah (speech practice), language supervision, and periodic evaluation. The success of the program is supported by strong institutional commitment, active participation of students, competent supervisors, and the establishment of a consistent Arabic speaking environment. However, limited vocabulary mastery, low self confidence, and varying language abilities remain

Yasin Journal is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-ShareAlike 4.0 International License

challenges. These findings contribute to the development of communicative language learning and the concept of bi'ah lughawiyyah in Islamic boarding schools by demonstrating the strategic role of student organizations in creating sustainable language practices. The study concludes that student organizations are an effective medium for strengthening Arabic communicative competence and recommends broader institutional support for language based student organizations.

Keywords: Arabic Speaking Skills; Student Organization; Bi'ah Lughawiyyah; Islamic Boarding School; Communicative Learning.

الملخص: على الرغم من أن تنمية مهارة الكلام قد حظيت باهتمامٍ في تعليم اللغة العربية، فإن الدراسات التي تناولت بصورة خاصة دور المنظمات الطلابية في تنمية مهارة التحدث في بيئة المعاهد الإسلامية لا تزال محدودة. يهدف هذا البحث إلى تحليل تطبيق برنامج منظمة الأسد في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب في المعهد الإسلامي العصري العدلانية. واستخدم البحث المنهج الكيفي بتصميم دراسة الحالة. وتكوَّن المشاركون من المشرف على المنظمة، وأعضاء إدارة منظمة الأسد، والطلاب، واختيروا باستخدام أسلوب العينة القصدية. وجمعت البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلات شبه المنظمة، والوثائق، ثم حُلِّلت باستخدام النموذج التفاعلي لـ *Miles* و *Huberman*و*Saldaña*، الذي يشمل اختزال البيانات، وعرضها، واستخلاص النتائج.وأظهرت نتائج البحث أن برنامج منظمة الأسد استطاع تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب من خلال برامج لغوية متكاملة، شملت تقديم المفردات اليومية، والمحادثة، والمحاضرة، والإشراف على استخدام اللغة العربية، والتقويم الدوري. وقد دعم نجاح البرنامج التزام إدارة المعهد، وكفاءة المشرفين، والمشاركة الفاعلة للطلاب، وتوافر البيئة اللغوية المناسبة. أما التحديات التي لا تزال تواجه تنفيذ البرنامج فتتمثل في محدودية المفردات، وضعف الثقة بالنفس لدى بعض الطلاب، وتفاوت القدرات الفردية. وتسهم نتائج هذا البحث في تطوير نظرية التعلم التواصلي ومفهوم البيئة اللغوية، كما توسِّع الفهم حول دور المنظمات الطلابية بوصفها وسيلةً لتعليم اللغة العربية. ويوصي البحث بتعزيز المنظمات اللغوية بوصفها استراتيجيةً لتطوير الكفاية التواصلية في اللغة العربية داخل بيئة المعاهد الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: مهارة الكلام؛ المنظمات الطلابية؛ البيئة اللغوية؛ المعهد الإسلامي؛ التعلم التواصلي

المقدمة

تعد القدرة على استخدام اللغة العربية إحدى الكفايات الأساسية التي ينبغي أن يمتلكها المتعلمون في المؤسسات التعليمية الإسلامية، ولا سيما في المعاهد الإسلامية العصرية. ولا يقتصر إتقان اللغة العربية على كونه قدرةً أكاديميةً فحسب، بل يُعدُّ أيضًا وسيلةً للتواصل، وتنمية المعارف الإسلامية، وأداةً للتفاعل في الحياة اليومية. ومن بين المهارات اللغوية الأربع، تُعَدُّ مهارة الكلام أكثرها تحديًا؛ إذ تتطلب امتلاك حصيلة لغوية كافية، وإتقان التراكيب اللغوية، والثقة بالنفس، والطلاقة، والقدرة

على التواصل بصورة عفوية. ولذلك فإن تنمية هذه المهارة تحتاج إلى بيئة تعليمية مناسبة وبرامج تربوية مستمرة.وفي ظل تطور التعليم الإسلامي في عصر العولمة، أصبحت المعاهد الإسلامية مطالبةً بالاستمرار في تطوير أساليبها لخلق بيئة لغوية نشطة. وقد بدأت العديد من المعاهد الإسلامية العصرية في إندونيسيا بتطبيق برامج لغوية تهدف إلى بناء ثقافة استخدام اللغة العربية من خلال الأنشطة الرسمية وغير الرسمية، مثل تقديم المفردات اليومية، والمحادثة، والمحاضرة، وتحديد مناطق استخدام اللغة وإنشاء المنظمات اللغوية التي يديرها الطلاب. ويُعتقد أن هذه البرامج تسهم في زيادة كثافة استخدام اللغة العربية وتعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم في التواصل بها.

ومن الناحية النظرية، تتأثر تنمية مهارة الكلام بمدى تكرار استخدام اللغة في مواقف التواصل الواقعية. وتؤكد نظرية التعلم التواصلي أن اللغة تنمو بصورة مثلى عندما تُستخدم وسيلةً للتواصل، لا مجرد مجموعة من القواعد النحوية. ولذلك تؤدي البيئة اللغوية دورًا مهمًا في تكوين الكفاية التواصلية لدى المتعلمين. ويُعدُّ وجود المنظمات الطلابية التي تتولى إدارة البرامج اللغوية أحد تطبيقات هذه النظرية؛ إذ تتيح للطلاب فرصًا مستمرة لممارسة اللغة العربية.ومن منظور التربية الإسلامية، فإن بناء بيئة تعليمية تعاونية يستند إلى أسس شرعية مستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية. فقد بيَّنت الآية الحادية عشرة من سورة المجادلة مكانة العلم وفضل أهله، كما يؤكد حديث رسول الله ﷺ: «كلكم راعٍ وكلكم مسؤولٌ عن رعيته» أهمية تنمية روح المسؤولية والقيادة داخل التنظيمات الطلابية. وتمثل هذه القيم أساسًا لتطوير المنظمات الطلابية بوصفها وسيلةً لبناء الشخصية وتعزيز الكفاية اللغوية في آنٍ واحد.

ومع ذلك، تشير نتائج العديد من الدراسات إلى أن الطلاب ما زالوا يواجهون تحديات متعددة في تنمية مهارة الكلام باللغة العربية، من أبرزها محدودية المفردات، وضعف الثقة بالنفس، وقلة فرص التحدث، وعدم استقرار البيئة اللغوية. وقد أدى ذلك إلى تركيز تعليم اللغة العربية في كثير من الأحيان على مهارتي القراءة والقواعد أكثر من تركيزه على مهارة التواصل الشفهي.

وقد تناولت عدة دراسات سابقة استراتيجيات مختلفة لتنمية مهارة الكلام. فقد أظهرت دراسة محمد رشيد رضى (*2024*) أن تطبيق البيئة اللغوية يسهم في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب من خلال تعويدهم على استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية. كما أكدت دراسة ليلة البدرية (*2021*) أن تطبيق البرامج التعليمية المنظمة أسهم في تطوير مهارة الكلام لدى المتعلمين عبر أنشطة

تعليمية مخططة. في حين أثبتت دراسة ديفي أوليا (*2025*) أن الأنشطة اللامنهجية أسهمت في تحسين مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لدى المتعلمين، مع تفاوت مستوى التحسن بين الأفراد.

وعلى الرغم من إسهام هذه الدراسات في تنمية مهارة الكلام، فإن معظمها ركز على البيئة اللغوية أو الأنشطة اللامنهجية، في حين لا تزال الدراسات التي تتناول دور المنظمات الطلابية بوصفها أداةً لتنمية مهارة الكلام محدودة. مع أن هذه المنظمات تؤدي دورًا استراتيجيًا في تنفيذ البرامج اللغوية بصورة مكثفة خارج نطاق التعلم الرسمي.وتكمن جدة هذا البحث في تحليله لتطبيق برنامج منظمة الأسد بوصفها منظمةً لغوية لا تقتصر مهامها على تنفيذ برامج تدريب الكلام، بل تسعى أيضًا إلى بناء ثقافة التواصل باللغة العربية من خلال الإشراف، والتعويد، والتقويم، وتحفيز الطلاب. ويعتمد البحث على نظرية التعلم التواصلي ونظرية البيئة اللغوية لتفسير العلاقة بين برامج المنظمة وتطور مهارة الكلام لدى الطلاب.وقد اختير المعهد الإسلامي العصري العدلانية ميدانًا لهذا البحث؛ لأنه يُعد من المعاهد التي تجعل اللغة العربية إحدى السمات الرئيسة لهويتها المؤسسية. ويضم المعهد منظمة الأسد التي تتولى الإشراف على تنفيذ مختلف البرامج اللغوية، الأمر الذي يميزه عن كثير من المؤسسات التعليمية الإسلامية الأخرى، ويجعله جديرًا بالدراسة العلمية.وانطلاقًا مما سبق، يهدف هذا البحث إلى وصف تطبيق برنامج منظمة الأسد في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب في المعهد الإسلامي العصري العدلانية، وتحديد العوامل الداعمة والمعوقة لتنفيذه، وبيان إسهام المنظمة في تطوير مهارة التحدث باللغة العربية لدى الطلاب.

المنهجية

اعتمد هذا البحث المنهج الكيفي من نوع البحث الوصفي الكيفي، وقد اختير هذا المنهج لكونه يهدف إلى فهم تطبيق برنامج منظمة الأسد في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب في المعهد الإسلامي العصري العدلانية فهمًا عميقًا. ويتيح البحث الكيفي للباحث الحصول على صورة شاملة عن عملية تنفيذ البرنامج، وأشكال التوجيه والتدريب المقدمة، فضلًا عن الخبرات التي اكتسبها المشاركون المنخرطون فيه بصورة مباشرة. ومن خلال هذا المنهج، تكون البيانات المتحصلة بيانات وصفية لا رقمية، تعكس الظواهر كما هي في واقع الميدان.

واعتمد البحث تصميم دراسة الحالة؛ إذ ركز على حالة محددة، وهي تطبيق برنامج منظمة الأسد بوصفها منظمة لغوية في المعهد الإسلامي العصري العدلانية. ويتيح هذا التصميم للباحث دراسة مختلف أنشطة المنظمة دراسةً متعمقة، ابتداءً من مرحلة التخطيط، ثم التنفيذ، والإشراف، وانتهاءً بالتقويم. ومن ثم يسهم في توضيح العلاقة بين تنفيذ برامج المنظمة وتطور مهارة الكلام لدى الطلاب بصورة شاملة.

أُجري البحث في المعهد الإسلامي العصري العدلانية الواقع في أوجونغ غادينغ، ناحية ليمباه ميلينتانغ، محافظة باسامان الغربية، سومطرة الغربية. وقد اختير هذا الموقع لما يتميز به المعهد من بيئة لغوية قوية، واعتماد اللغة العربية إحدى الهويات الرئيسة للمؤسسة. كما يضم المعهد منظمة الأسد التي تتولى مسؤولية تنفيذ البرامج اللغوية، وهو ما يتوافق مع موضوع البحث. ونُفذ البحث خلال العمل الميداني في عام 2025، مع متابعة جميع الأنشطة التنظيمية المتعلقة بتنمية مهارة الكلام لدى الطلاب.

واختير المشاركون في البحث باستخدام أسلوب العينة القصدية ، وذلك بناءً على امتلاكهم المعرفة والخبرة والمشاركة المباشرة في تنفيذ برنامج منظمة الأسد. وتكونت العينة الرئيسة من المشرف على منظمة الأسد، بوصفه المسؤول عن تنفيذ البرامج اللغوية، في حين شملت العينة المساندة رئيس المنظمة، ومسؤولي قسم اللغة، وعددًا من الطلاب المشاركين بفاعلية في أنشطة المنظمة. وكان الهدف من اختيار هؤلاء المشاركين الحصول على بيانات متعمقة حول تنفيذ البرنامج، وأساليب التدريب، والمعوقات التي تواجهه، وأثره في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب.

وجمعت البيانات باستخدام ثلاث وسائل رئيسة، هي: الملاحظة، والمقابلة، والوثائق. فقد أُجريت الملاحظة المباشرة لمختلف الأنشطة اللغوية التي تنظمها المنظمة، مثل تقديم المفردات اليومية، والمحادثة، والمحاضرة، وتطبيق العقوبات اللغوية، وغيرها من الأنشطة المتعلقة باستخدام اللغة العربية، وذلك بهدف الحصول على بيانات واقعية عن تنفيذ البرنامج في الميدان.

وأُجريت المقابلات بصورة شبه منظمة بالاعتماد على دليل مقابلة أُعد مسبقًا، وشملت المشرف على المنظمة، وأعضاء منظمة الأسد، والطلاب المشاركين في البرنامج. وأسفرت هذه المقابلات عن معلومات تتعلق بأهداف البرنامج، واستراتيجيات تنفيذه، وأشكال التدريب، والعوامل الداعمة والمعوقة، فضلًا عن آراء الطلاب حول فاعلية البرنامج في تنمية مهارة الكلام باللغة

العربية.واستُخدمت الوثائق بوصفها مصدرًا داعمًا لتعزيز نتائج الملاحظة والمقابلات. وشملت الوثائق التي جرى تحليلها نبذة عن المعهد، والهيكل التنظيمي لمنظمة الأسد، وبرامج العمل، وجداول الأنشطة اللغوية، وقوائم أعضاء المنظمة، وصور الأنشطة، وغيرها من الوثائق الإدارية ذات الصلة بتنفيذ البرنامج. كما أسهمت الوثائق في تحقيق التثليث بما يعزز مصداقية بيانات البحث.

وحُللت البيانات باستخدام النموذج التفاعلي لمايلز، وهوبرمان، وسالدانا *(Miles, Huberman, & Saldaña)*، الذي يتضمن ثلاث مراحل، هي: اختزال البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج والتحقق منها. ففي مرحلة اختزال البيانات قام الباحث بانتقاء البيانات وتصنيفها وتركيزها بما يتوافق مع أهداف البحث، ثم عُرضت البيانات في صورة وصفٍ سردي وجداول لتيسير التعرف على أنماط العلاقات بين الفئات. وأخيرًا، استُخلصت النتائج تدريجيًا طوال مراحل البحث من خلال التحقق من البيانات بالمقارنة بين نتائج الملاحظة والمقابلات والوثائق. وقد أسهم هذا الأسلوب في الوصول إلى نتائج موثوقة حول تطبيق برنامج منظمة الأسد في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب.

ولضمان صدق البيانات، اعتمد البحث أساليب تثليث المصادر، وتثليث الطرق، وتثليث النظرية. فقد تحقق تثليث المصادر من خلال مقارنة المعلومات الواردة من المشرف، وأعضاء المنظمة، والطلاب، في حين تحقق تثليث الطرق بمقارنة نتائج الملاحظة والمقابلات والوثائق. أما تثليث النظرية فقد استُخدم في تفسير النتائج بالاستناد إلى نظرية التعلم التواصلي، ومفهوم البيئة اللغوية، ونظرية تنمية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية. وأسهم تطبيق هذه الأنواع الثلاثة من التثليث في تعزيز صدق البحث، وثباته، ومصداقية نتائجه، بما يجعلها قابلة للدفاع عنها علميًا.

النتائج

عرض تنفيذ برنامج منظمة الأسد

أظهرت نتائج البحث أن منظمة الأسد هي منظمة طلابية تتولى المسؤولية الرئيسة عن تنفيذ البرامج اللغوية في المعهد الإسلامي العصري العدلانية. وتؤدي هذه المنظمة دور المنفذ والمشرف على جميع الأنشطة المتعلقة باستخدام اللغة العربية داخل المعهد. وقد أُعدت البرامج التي تنفذها بصورة منظمة، ونُفذت بانتظام، مما أسهم في إيجاد بيئة لغوية (البيئة اللغوية) داعمة لتنمية مهارة الكلام لدى الطلاب.

ويُنفَّذ البرنامج من خلال التنسيق بين المشرف على المنظمة، وأعضاء منظمة الأسد، وجميع الطلاب. ولكل نشاط جدول زمني محدد، وتوزيع واضح للمهام، وآلية للتقويم تُنفذ بصورة دورية. واستنادًا إلى نتائج الملاحظة، نُفذت جميع الأنشطة اللغوية بصورة منتظمة، مما أسهم في ترسيخ ثقافة التواصل باستخدام اللغة العربية في الحياة اليومية.

الجدول (1). برامج منظمة الأسد في تنمية مهارة الكلام

الهدف	شكل النشاط	البرنامج
تنمية الثروة اللغوية	تقديم مفردات جديدة يوميًا	تقديم المفردات
تنمية الطلاقة في الكلام	إجراء محادثات باللغة العربية	المحادثة
تنمية الجرأة على التحدث أمام الآخرين	التدريب على إلقاء الخطب باللغة العربية	المحاضرة
تعويد الطلاب على استخدام اللغة العربية	متابعة استخدام اللغة العربية	الإشراف اللغوي
معرفة مدى تطور مهارة الكلام	تقويم مهارة الطلاب اللغوية	التقويم اللغوي

يُظهر الجدول (1) أن لكل برنامج وظيفةً تُكمل وظائف البرامج الأخرى في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب.

أ. تطبيق برنامج منظمة الأسد في ترقية مهارة الكلام

أظهرت نتائج الملاحظة أن منظمة الأسد تُطبِّق برامجها اللغوية بصورة منتظمة ومنظمة. ويُطبَّق برنامج منظمة الأسد ثلاث مرات في الأسبوع في الفترة الصباحية بعد أداء صلاة الفجر مباشرة، ويستمر حتى الساعة السابعة والنصف صباحًا. وخلال هذه المدة يشارك الطلاب في مختلف الأنشطة اللغوية التي أعدتها المنظمة وفق الجدول المحدد، وذلك بهدف ترقية مهارة الكلام لديهم وتعويدهم على استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية.

ومن البرامج التي تُنفَّذ بصورة منتظمة برنامج تقديم المفردات، حيث يحصل الطلاب على مفردات جديدة وفق الموضوعات المقررة، ثم يُلزمون باستخدامها في المحادثات اليومية داخل المعهد. ولا يقتصر دور أعضاء المنظمة على تقديم المفردات فحسب، بل يقدمون أيضًا نماذج صحيحة لنطقها واستعمالها في الجمل، مما يساعد الطلاب على فهم معانيها وسياقات استخدامها فهمًا صحيحًا.

وإلى جانب ذلك، تُعدُّ المحادثة من أكثر الأنشطة التي تُنفَّذ بصورة مستمرة. ففي هذا النشاط يُلزَم الطلاب بإجراء محادثات باللغة العربية مع زملائهم في أزواج أو مجموعات محددة، وتتناول المحادثات موضوعات ترتبط بالحياة اليومية، مما يتيح للطلاب فرصة ممارسة اللغة العربية بصورة طبيعية ويُسهم في تنمية قدرتهم على التواصل الشفهي.

كما يُعَدُّ برنامج المفردات السائرة أحد البرامج الرئيسة التي تشرف عليها منظمة الأسد، ويُنفَّذ بانتظام كل يوم خميس. وفي هذا النشاط يُلزَم الطلاب بالتجول في أرجاء المعهد وهم يرددون المفردات التي سبق لهم حفظها مرارًا وتكرارًا؛ حتى ترسخ في أذهانهم ويعتادوا على نطقها نطقًا صحيحًا. ويهدف هذا البرنامج إلى تعزيز الحصيلة اللغوية لدى الطلاب، وتقوية قدرتهم على تذكر المفردات واستعمالها في المواقف التواصلية المختلفة، بما يسهم في ترقية مهارة الكلام لديهم تدريجيًا.

ب. دور منظمة الأسد

استنادًا إلى نتائج المقابلات، لا تقتصر منظمة الأسد على تطبيق البرامج اللغوية فحسب، بل تؤدي أيضًا دور المرشد، والمحفز، والمشرف، والمقيِّم لاستخدام اللغة العربية في بيئة المعهد.

ويتجسد هذا الدور من خلال الأنشطة الآتية:

1. إرشاد الطلاب إلى استخدام اللغة العربية وفق القواعد اللغوية.
2. تحفيز الطلاب على اكتساب الثقة بالنفس في التحدث باللغة العربية.
3. الإشراف على استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية داخل المعهد.
4. توجيه التنبيهات أو فرض العقوبات التربوية على الطلاب المخالفين لأنظمة اللغة.
5. إجراء تقويم دوري لمتابعة تطور مهارة الكلام لدى الطلاب.

وأظهرت نتائج الملاحظة أن وجود منظمة الأسد أسهم في زيادة كثافة استخدام اللغة العربية داخل المعهد، وأسهم كذلك في تكوين بيئة لغوية فعالة شجعت الطلاب على ممارسة اللغة العربية بصورة مستمرة، مما كان له أثر إيجابي في ترقية مهارة الكلام لديهم.

ت. العوامل الداعمة لتطبيق البرنامج

أظهرت نتائج البحث وجود عدة عوامل أسهمت في نجاح تطبيق البرنامج، وهي كما يأتي:

الجدول (2). العوامل الداعمة لتطبيق البرنامج

النتائج	العامل
حظيت جميع البرامج بدعم كامل من إدارة المعهد.	دعم إدارة المعهد
يقدم المشرف التوجيه والتقويم بصورة منتظمة.	مشرف المنظمة
اعتاد الطلاب على استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية.	البيئة اللغوية
تتمتع جميع الأنشطة بجدول زمني واضح.	البرامج المجدولة
يشارك معظم الطلاب في البرنامج مشاركةً فعالة	مشاركة الطلاب

يُبيّن الجدول (2) أن نجاح البرنامج يتأثر بالتكامل والتعاون بين إدارة المعهد، ومشرف المنظمة، وأعضاء المنظمة، والمشاركة الفاعلة من الطلاب.

ث. العوامل المعوقة

إلى جانب العوامل الداعمة، كشفت نتائج البحث أيضًا عن وجود عدد من المعوقات التي واجهت تطبيق البرنامج.

الجدول (3). العوامل المعوقة للبرنامج

الأثر	العامل
يواجه الطلاب صعوبة في التعبير عن أفكارهم.	محدودية إتقان المفردات
يتردد بعض الطلاب في التحدث.	ضعف الثقة بالنفس
لا يزال استخدام اللغة الإندونيسية موجودًا.	مخالفة الانضباط اللغوي
تختلف سرعة تطور مهارة الكلام بين الطلاب.	تفاوت قدرات الطلاب

وتشير هذه النتائج إلى أن نجاح البرنامج يتأثر أيضًا بمدى استعداد كل طالب للالتزام بالتعويد على استخدام اللغة العربية.

ج. البيانات الشاذة

على الرغم من أن معظم الطلاب أظهروا تطورًا في مهارة الكلام بعد مشاركتهم في برنامج منظمة الأسد، فقد كشفت نتائج البحث عن بعض الحالات المختلفة. فما زال بعض الطلاب يواجهون صعوبة في استخدام اللغة العربية بصورة عفوية، على الرغم من مشاركتهم الفاعلة في أنشطة المنظمة. وترجع هذه الصعوبات أساسًا إلى محدودية حصيلتهم اللغوية، والشعور بالخجل عند التحدث، وقلة الممارسة الذاتية خارج أنشطة المنظمة .ومن ناحية أخرى، وُجد بعض الطلاب الذين يمتلكون مهارة جيدة في الكلام، على الرغم من انخفاض نسبة حضورهم في بعض أنشطة المنظمة. ويُعزى ذلك إلى خبراتهم التعليمية السابقة، واعتيادهم على استخدام اللغة العربية خارج الأنشطة الرسمية التي تنظمها المنظمة.

وبصفة عامة، أظهرت نتائج البحث أن تطبيق برنامج منظمة الأسد قد نُفِّذ بصورة منهجية، وأسهم إسهامًا إيجابيًا في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب من خلال تعويدهم على استخدام اللغة العربية، والتدريب على التواصل، وتعزيز الانضباط اللغوي، وإجراء التقويم بصورة مستمرة .

المناقشة

أظهرت نتائج البحث أن تطبيق برنامج منظمة الأسد في المعهد الإسلامي العصري العدلانية قد نُفِّذ بصورة منهجية من خلال مجموعة من البرامج اللغوية المتكاملة، مثل تقديم المفردات اليومية، وأنشطة المحادثة، والمحاضرة، والإشراف على استخدام اللغة العربية، وتقويم قدرات الطلاب. وقد أسهم تطبيق هذه البرامج في تكوين البيئة اللغوية التي تشجع الطلاب على استخدام اللغة العربية بصورة فعالة في حياتهم اليومية.

وتشير هذه النتائج إلى أن ترقية مهارة الكلام لا تتأثر بعملية التعلم داخل الفصل الدراسي فحسب، بل تتأثر أيضًا بكثرة استخدام اللغة في البيئة الاجتماعية. فكلما ازدادت ممارسة الطلاب للغة العربية في تفاعلاتهم اليومية، ازدادت ثقتهم بأنفسهم، وطلاقتهم، ودقتهم في التواصل. ويؤكد ذلك أن التعلم اللغوي القائم على السياق أكثر فاعلية من التعلم الذي يقتصر على إتقان القواعد اللغوية.

ومن منظور التعلم التواصلي، تُعد اللغة وسيلةً للتواصل، ولذلك ينبغي أن يتيح التعلم للمتعلمين فرصًا حقيقية لاستخدامها في مواقف واقعية. وقد حققت البرامج التي تنفذها منظمة الأسد هذا المبدأ؛ إذ صُمِّمت جميع الأنشطة بحيث تشجع الطلاب على التحدث باللغة العربية في مواقف

تواصلية متنوعة. ومن ثم، لا تقتصر وظيفة المنظمة على تطبيق البرامج اللغوية فحسب، بل تؤدي أيضًا دورًا مهمًا في تيسير بناء الكفاية التواصلية لدى الطلاب.كما أظهرت نتائج البحث أن تقديم المفردات بصورة منتظمة يُعد أساسًا مهمًا في ترقية مهارة الكلام. فإتقان المفردات يزوِّد الطلاب بالحصيلة اللغوية اللازمة لبناء الجمل والتعبير عن أفكارهم بطلاقة أكبر. وبعد اكتساب المفردات الجديدة، يُوجَّه الطلاب مباشرةً إلى استخدامها في المحادثات، مما يجعل عملية اكتساب اللغة تسير بصورة تدريجية ومستمرة.

ح. دور منظمة الأسد في تكوين البيئة اللغوية

ومن أبرز نتائج هذا البحث الدور الكبير الذي تؤديه منظمة الأسد في تكوين البيئة اللغوية داخل المعهد. فلا تقتصر المنظمة على تنظيم جدول الأنشطة اللغوية فحسب، بل تتولى أيضًا الإشراف على استخدام اللغة العربية من قبل جميع الطلاب. كما يقوم أعضاء المنظمة بتوجيه التنبيهات وفرض العقوبات التربوية على الطلاب الذين لا يلتزمون باستخدام اللغة العربية وفق الأنظمة المعمول بها.

وتُظهر هذه الحالة أن نجاح تعليم اللغة العربية يتأثر بالثقافة الأكاديمية التي تدعم استخدام اللغة بصورة مستمرة. فعندما يشارك جميع أفراد المعهد في استخدام اللغة العربية، تتاح للطلاب فرص أكبر لممارسة مهارة الكلام مقارنةً بما إذا كان التدريب يقتصر على قاعة الدراسة فقط.

كما تُسهم البيئة اللغوية التي تُنشئها المنظمة في إيجاد جو تعليمي أكثر تواصلًا، فلا يشعر الطلاب بأنهم يشاركون في تعلم رسمي، بل يعتادون استخدام اللغة العربية وسيلةً للتواصل في حياتهم اليومية. ويسهم هذا التعويد تدريجيًا في تعزيز ثقتهم بأنفسهم، وتقليل شعورهم بالقلق عند التحدث باللغة العربية.Arab.

خ. مقارنة نتائج البحث بالدراسات السابقة

تتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة محمد رشيد رضا (2024) التي بينت أن تطبيق البيئة اللغوية يسهم في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب من خلال تعويدهم على استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية. ويؤكد هذا الاتفاق أن البيئة اللغوية تُعد عاملًا رئيسًا في ترقية مهارة الكلام.

كما تتوافق نتائج هذا البحث مع دراسة ليلة البدرية (2021) التي أوضحت أن تطبيق البرامج التعليمية بصورة منظمة يسهم في ترقية مهارة الكلام لدى المتعلمين. ويظهر هذا التشابه في أهمية التخطيط للأنشطة، والتطبيق المستمر، والتقويم الدوري بوصفها عوامل أساسية لنجاح البرنامج.

كذلك تؤيد نتائج هذا البحث دراسة ديفي أوليا (2025) التي توصلت إلى أن الأنشطة اللامنهجية تسهم في ترقية مهارة الكلام لدى المتعلمين من خلال التدريبات المتكررة. وعلى الرغم من اختلاف سياق الدراستين، فإنهما تؤكدان أن الأنشطة التي تُنفذ خارج التعلم الرسمي لها إسهام كبير في تطوير مهارات التواصل.

ومع ذلك، يتميز هذا البحث بجانب من الجدة مقارنة بالدراسات السابقة؛ إذ ركزت معظم الدراسات على البيئة اللغوية أو الأنشطة اللامنهجية، في حين يوضح هذا البحث بصورة خاصة تطبيق المنظمة الطلابية بوصفها الجهة الرئيسة المشرفة على البرامج اللغوية. وبذلك يُسهم هذا البحث في توسيع مجال الدراسات المتعلقة بدور المنظمات الطلابية في تعليم اللغة العربية داخل المعاهد الإسلامية العصرية.

د. آثار البحث

من الناحية النظرية، يعزز هذا البحث مفهوم التعلم التواصلي الذي يجعل استخدام اللغة محورًا أساسًا في عملية التعلم. وقد أثبتت نتائج البحث أن تعلم اللغة العربية يصبح أكثر فاعلية عندما تدعمه بيئة تتيح للمتعلمين استخدام اللغة بصورة واقعية ومستدامة.

ومن الناحية التطبيقية، تقدم نتائج البحث توصيات إلى القائمين على إدارة المعاهد الإسلامية بضرورة تعزيز دور المنظمات الطلابية في ترقية المهارات اللغوية. وينبغي منح هذه المنظمات صلاحيات واضحة، مع توفير التوجيه المستمر والدعم من جميع عناصر المعهد، حتى تتمكن البرامج اللغوية من تحقيق أهدافها بفاعلية.

كما يُنتظر من معلمي اللغة العربية ألا يقتصر دورهم على التدريس داخل الفصل الدراسي، بل أن يتعاونوا مع المنظمات الطلابية في تصميم أنشطة تواصلية متنوعة تتناسب مع احتياجات الطلاب. ومن ثم يصبح تعلم اللغة العربية أكثر تطبيقًا، ويسهم في ترقية الكفاية التواصلية لدى الطلاب بصورة شاملة.

ذ. حدود البحث

يشتمل هذا البحث على عدد من الحدود. أولًا، أُجري البحث في معهد إسلامي واحد فقط، ولذلك لا يمكن تعميم نتائجه على جميع المعاهد الإسلامية في إندونيسيا. وثانيًا، اعتمد البحث المنهج الكيفي، ولذلك ركزت نتائجه على عمق المعلومات أكثر من تركيزها على قياس العلاقات بين المتغيرات إحصائيًا.

إضافة إلى ذلك، اقتصر البحث على تطبيق برنامج منظمة الأسد في ترقية مهارة الكلام، دون دراسة مستوى تطور مهارة الكلام لدى الطلاب قبل المشاركة في البرنامج وبعدها دراسةً كمية. ولذلك يُوصى بأن تعتمد البحوث المستقبلية المنهج المختلط *(Mixed Methods)* أو المنهج التجريبي؛ حتى يمكن قياس فاعلية البرنامج بصورة أكثر موضوعية اعتمادًا على البيانات الكمية المدعومة بالنتائج الكيفية..

الخاتمة

هدف هذا البحث إلى وصف تطبيق برنامج منظمة الأسد في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في المعهد الإسلامي العصري العدلانية. وأظهرت نتائج البحث أن برنامج منظمة الأسد قد طُبِّق بصورة منهجية من خلال مجموعة من الأنشطة اللغوية، مثل تقديم المفردات اليومية، والمحادثة، والمحاضرة، والإشراف على استخدام اللغة العربية، وتقديم التحفيز، وتقويم مهارة الكلام لدى الطلاب. وقد أسهم تطبيق هذه البرامج في إيجاد بيئة لغوية ملائمة، أتاحت للطلاب فرصًا واسعة لممارسة اللغة العربية في حياتهم اليومية، وكان لذلك أثر إيجابي في ترقية الجرأة، والطلاقة، والثقة بالنفس، والكفاية التواصلية الشفهية لديهم.

كما بينت نتائج البحث أن نجاح تطبيق البرنامج يتأثر بعدة عوامل داعمة، من أبرزها التزام إدارة المعهد، وكفاءة المشرفين، والمشاركة الفاعلة لأعضاء المنظمة، وتوافر البيئة اللغوية بصورة مستمرة، ومشاركة الطلاب في جميع الأنشطة. وفي المقابل، ما زالت محدودية إتقان المفردات، وضعف الثقة بالنفس لدى بعض الطلاب، وتفاوت القدرات الفردية، وعدم الانضباط الكامل في استخدام اللغة العربية تمثل معوقات تؤثر في فاعلية البرنامج. ومع ذلك، يمكن الحد من هذه المعوقات من خلال التوجيه المستمر، والتقويم الدوري الذي تنفذه المنظمة

المراجع

Arikunto, S. (2021). *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*. Rineka Cipta.

Barid, B. S., Musfirotun, S., & Shidqi, N. F. (2025). Developing an Arabic language environment to improve Arabic speaking skills in Islamic junior high school students. *ATHLA: Journal of Arabic Teaching, Linguistic and Literature, 6*(1), 86–102. https://doi.org/10.22515/athla.v6i1.11213

Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2018). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches* (5th ed.). SAGE Publications.

Ghoorchaei, B., Mamashloo, F., Ayatollahi, M. A., & Mohammadzadeh, A. (2022). Effect of direct and indirect corrective feedback on Iranian EFL writers' short- and long-term retention of subject-verb agreement. *Cogent Education, 9*(1), Article 2014022. https://doi.org/10.1080/2331186X.2021.2014022

Habibi, E. (2024). Meningkatkan Kemampuan Berbicara Bahasa Arab dengan Menggunakan Praktik Muhadatsah. *An Namatul Ausath, 2*(1), 70–85. https://doi.org/10.64431/annamatulausath.v2i1.88

Hair, J. F., Black, W. C., Babin, B. J., & Anderson, R. E. (2022). *Multivariate data analysis* (8th ed.). Cengage.

Karwati, E. (2020). *Kinerja dan Profesionalisme Kepala Sekolah: Membangun Sekolah yang Bermutu*. Alfabeta.

Kusumastuti, A., & Khoiron, A. M. (2019). *Metode Penelitian Kualitatif*. Lembaga Pendidikan Sukarno Pressindo.

Mahbubah, L., & Masmunah. (2025). Peran Bi'ah Lughawiyah dalam Meningkatkan Kemampuan Berbahasa Arab Santri Putri Mambaul Ulum Bata-Bata. *FASAHAH, 2*(2), 1–10. https://doi.org/10.62748/fasahah.v2i2.305

Miles, M. B., Huberman, A. M., & Saldaña, J. (2020). *Qualitative data analysis: A methods sourcebook* (4th ed.). SAGE Publications.

Moleong, L. J. (2021). *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Edisi revisi). PT Remaja Rosdakarya.

Nufus, H. (2020). Peranan Bi'ah Lughawiyyah dalam Meningkatkan Kemahiran Berbahasa Arab Santri Ma'had Dar Al-Quran Tulehu Maluku Tengah. *Lingue: Jurnal Bahasa, Budaya, dan Sastra, 1*(1), 68–82. https://doi.org/10.33477/lingue.v1i1.1179

Rachmawati, M. (2021). Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Berbasis Bi'ah Lughowiyyah Mahasiswa PBA UHAMKA Jakarta: Strategi dan Implementasi. *Al-Fakkaar: Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Arab, 2*(2), 62–81. https://doi.org/10.52166/alf.v2i2.2632

Said, A. S., & Noor Fadjri, M. F. (2025). Pengaruh Bi'ah Lughowiyyah terhadap Maharah Kalām dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Mahira: Journal of Arabic Studies & Teaching, 3*(3), 155–165. https://doi.org/10.14421/mahira.2025.33.01

Setiyadi, A. C., Hidayah, N., Wahyudi, M., & Maha, M. B. (2023). Bī'ah Lughawiyah programs in Arabic language learning to improve student's Arabic speaking skills. *Ta'lim al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab & Kebahasaaraban, 7*(1), 29–46. https://doi.org/10.15575/jpba.v7i1.24173

Sugiyono. (2023). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Alfabeta.

Sunardin, Silviani, D., & Zain, B. (2025). Implementation of Biah lughawiyah in improving Arabic speaking skills at the Makkah Madinatul Qur'an Tahfidzul Qur'an Islamic Boarding School. *ALIF: Journal of Arabic Language and Learning in Focus, 2*(1), 11–22. https://doi.org/10.52640/rvd5n348

Suryani, L., & Andrian, R. (2026). Peran Bi'ah Lughawiyah dalam Meningkatkan Kompetensi Komunikatif Siswa: Studi Kualitatif di Pondok Pesantren Syahruddiniyah. *Al Ibrah: Journal of Arabic Language Education, 9*(1), 349–354. https://doi.org/10.24256/jale.v9i1.10998

Ulul Azmy, M. (2025). Analisis Implikasi Penerapan Bi'ah Lughawiyyah pada Lembaga Kursus Bahasa Arab Naatiq Internasional Arabiyyah. *Mahira: Journal of Arabic Studies & Teaching, 3*(3), 200–213. https://doi.org/10.14421/mahira.2025.33.04

Yakin, A., & Hasan, Z. (2025). Bi'ah Lughawiyah Berbasis Pesantren di Ma'had Intensif Universitas Al-Amien Prenduan. *Dirosat: Journal of Islamic Studies, 10*(2), 277–290. https://doi.org/10.28944/dirosat.v10i2.2594